

لثلاً يقولوا إذا رأوا سيرتنا، إذ ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء، وهو قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

عنه، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم؛ والحسن بن علي، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله ﷺ قال: «إذا قام القائم جاء بأمر غير الذي كان».

عنه، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة «قال: قال أمير المؤمنين ﷺ - في حديث له حتى انتهى إلى مسجد الكوفة وكان مبنياً بخزف ودنان وطين<sup>(٢)</sup> - فقال: ويل لمن هدمك، ويل لمن سهل هدمك، وويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبله نوح، طوبى لمن شهد هدمك مع قائم أهل بيتي، أولئك خيار الأمة مع أبرار العترة».

وعنه، عن علي بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي الجارود «قال: قال أبو جعفر ﷺ: إن القائم يملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويفتح الله له شرق الأرض وغربها، ويقتل الناس حتى لا يبقى إلا دين محمد ﷺ، يسير بسيرة سليمان بن داود [تمام الخبر].

عنه، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي «قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: كم يملك القائم؟ قال: سبع سنين يكون سبعين سنة من سنينكم هذه».

عنه، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير - في حديث له اختصرناه - قال: إذا قام القائم ﷺ دخل الكوفة وأمر بهدم المساجد الأربعة حتى يبلغ أساسها ويصيرها عريشاً كعريش موسى، وتكون المساجد كلها جماء لا شرف لها كما كانت على عهد رسول الله ﷺ، ويوسع الطريق الأعظم فيصير ستين ذراعاً، وكل جناح وكنيف وميزاب إلى الطريق، ويأمر الله الفلك في زمانه فيبطئ في دوره حتى يكون اليوم في أيامه كعشرة في أيامكم والشهر كعشرة أشهر، والسنة كعشرة سنين من سنينكم، ثم لا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج عليه مارقة

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٢٧.

(٢) الدّن - بالفتح -: الرافود العظيم، لا يقعد إلا أن يحفر له، والجمع دنان، والمراد: بناء حيطانه من الخزف وكسرات الدنان بدلاً من الآجر.